

فأكرموا كريمهم ، وتجاوزوا عن مسيئهم » .

وتروى كتب السيرة النبوية أن بعض أصحابه - صلى الله عليه وسلم - ذهبوا إليه يعودونه في مرضه - وكان المرض قد ثقل عليه - فنظر إليهم ، فشدد النظر ، ودمعت عيناه ، وقال :

مرحبا بكم !

حياكم الله !

آواكم الله !

حفظكم الله !

رفعكم الله !

وفقكم الله !

سلمكم الله !

قبلكم الله !

أوصيكم بتقوى الله ، وأوصى الله بكم ، وأستخلفه عليكم ، وأؤديكم إليه . إني لكم نذير وبشير ، ألا تعلوا على الله في عباده وبلاده ، فإنه قال لي ولكم : « تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين » .

ومن منطلق حبهم وإخلاصهم لرسول الله ، وإيمانهم بقضاء الله سألوه : فتى الأجل يا رسول الله ؟